



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**مدى تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠  
بمقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض**

إعداد

نورة بنت عبد الرحمن بن عثمان الهليل

إشراف

أ.د. أحمد بن محمد بن سعد الحسين  
أستاذ المناهج وتطوير التعليم

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٨ – أبريل ٢٠٢٢

---

## مدى تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض

نورة بنت عبد الرحمن بن عثمان الهليل

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد المرتكزات الأساسية، لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، والتعرف على مدى تضمينها في المقرر. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث شملت عينة الدراسة في كتابي الفصل الأول والثاني المقررين على الصف الأول المتوسط في العام الدراسي (١٤٤٠-١٤٤١هـ/٢٠١٩-٢٠٢٠م). وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى.

وأهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ما يلي:

تضمنين مرتكزات الهوية السعودية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جدًا. وجاء مرتكز "القيم الوطنية" في المرتبة الأولى بنسبة تضمين (٣٢,٦%)، تلاه مرتكز "الاهتمام بالصحة والعادات الصحية للمواطن" في المرتبة الثانية بنسبة تضمين (٢٥,٣%)، وكلاهما بدرجة منخفضة. تم تضمين مرتكزات (ذكر الوطن السعودية، ذكر بعض مظاهر الموروث الشعبي، معالم السياحة في المملكة، البيئة السعودية) بدرجة منخفضة جدًا في المقرر؛ حيث تراوحت نسبة تضمينها بين (٦,٢-١٣,٥%). انعدم تضمين مرتكزات (قيادة المملكة وحكامها، وذكر بعض الشخصيات الوطنية، وموسم الحج والعمرة، وتعزيز دور رجال الأمن، والثروات الطبيعية والاقتصادية في المملكة) في المقرر.

### Abstract

The study aimed to identify the basic pillars promote the Saudi identity that should be included in the English language textbook for the first middle school grade, and to identify the extent to which it is included in the syllabus. To achieve the objectives of the study, the descriptive method was followed in a content analysis way, as the study sample included the textbooks of the first and second semesters scheduled for the first middle school grade in the academic year (1440-1441 AH / 2019-2020AD). The study tool was represented in the content analysis card. The most important findings of the study were as follows:

Pillars of Saudi identity have been included in the English language syllabus of the first middle school grade with a very low degree. The "national values" pillar ranked first with an inclusion rate (32.6%), followed by an "anchoring health and

---

health habits for the citizen" pillar in the second place with an inclusion rate (25.3%), and both in a low degree. The pillars (mentioning the homeland of Saudi Arabia, mentioning some aspects of the popular heritage, the features of tourism in the Kingdom, the Saudi environment) were included with a very low degree in the English syllabus, as the percentage of their inclusion ranged between (6.2-13.5%). Failure to include the pillars in the syllabus (leaders and rulers of the Kingdom, mentioning some national figures, the Hajj and Umrah season, enhancing the role of security men, natural and economic resources in the Kingdom).

#### المقدمة :

يسعى كل مجتمع إلى تنمية الهوية الوطنية لدى أبنائه بكل السبل المتاحة، وتتضافر جهود مؤسسات المجتمع لتعزيز ذلك الحس، إلا أن المناهج الدراسية يبقى لها الدور البارز في صياغة الهوية الوطنية لدى النشء، حيث إن طلاب العلم من أهم شرائح المجتمع، وعلى عاتقهم تقوم مهمة الحفاظ على وطنهم وهويتهم. وتؤدي المناهج دوراً محورياً في صياغة الموروث الثقافي والحضاري للمجتمعات الإنسانية؛ فالمؤسسات التربوية تمثل العمود الفقري لعملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع، وتعمل مناهجها التعليمية على نقل الموروث الثقافي والحضاري للأجيال المتعاقبة، فقيمة الإنسان تكمن في حصاده المعرفي الذي يتكون لدى أبنائه من مجموع المعارف المضمنة في الكتب والمقررات الدراسية على مدى رحلتهم التعليمية.

وتولي المؤتمرات المحلية اهتماماً كبيراً بالهوية السعودية، ومنها المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، الذي نظمته جامعة شقراء، حيث أوصى بأهمية الاعتزاز بالدين الإسلامي والحضارة الإسلامية وتاريخها، والحفاظ على اللغة العربية؛ كونها مقوماً أساسياً من مقومات الهوية السعودية، والعمل على سيادتها وتقردها بالحب والولاء، والتأكيد على ما جاءت به رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الحفاظ على المنظومة الفكرية والنظام الأخلاقي في المجتمع السعودي، وتعزيز الهوية الوطنية. كما أوصى المؤتمر بضرورة التأكيد على إيجاد آلية لتنظيم التعاون المشترك بين كافة الجهات المعنية بتنشئة الأطفال والشباب ورعايتهم؛ لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتنمية روح الولاء والانتماء الوطني، وتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين العلمية والتكنولوجية، بما يسهم في تعزيز الهوية الوطنية (مؤتمر الهوية الوطنية، ٢٠١٩م).

---

وعلى الصعيد الوطني باستقراء الواقع في ظل الظروف العالمية الحديثة، نجد الحاجة إلى وجود نسق قيمى متماسك يوحد بين أفراد المجتمع فكرياً، وثقافياً وحضارياً، ويتطلب ذلك تكاتف جميع التربويين والمسؤولين في وزارة التعليم في المملكة، لإعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية لتصبح قادرة على الإسهام - بشكل فاعل - في تكوين مواطن مدرك لمسؤولياته وواجباته الاجتماعية والتاريخية والحضارية.

كما يلاحظ أن حكومة المملكة الرشيدة أدركت مبكراً أهمية تعزيز الهوية الوطنية فجاءت صياغة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م أحد أهم مرتكزاتها الحفاظ على المنظومة الفكرية والنظام الأخلاقي في المجتمع السعودي، بشكل يحقق الحصانة الكاملة للهوية الوطنية. ولتؤكد على أننا نفخر بإرثنا الثقافي، والتاريخي، والعربي، والإسلامي، وندرك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

ويمكن القول بأن بعض المقررات الدراسية تهدف إلى تعزيز الهوية بشكل مباشر وجوهري نظراً لصلتها بمفاهيم الهوية الوطنية، مثل مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، إلا أن لكل مقرر طبيعته الخاصة التي تؤدي خدمة وطنية محددة بطريقة أو بأخرى ينبغي التركيز عليها ومنها مقرر تدريس اللغة الإنجليزية.

واهتمت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم بتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وذلك لما تحته هذه اللغة من أهمية عالمية، وقد ورد في سياسة التعليم للمملكة العربية السعودية، في الفقرة الخمسين من الباب الثاني لغاية التعليم وأهدافه العامة ما نصه "تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل، بجانب لغتهم الأصلية، للترود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية الأخرى" (العقيل، ٢٠١٥م، ص٤٨).

كما أولت وزارة التعليم اهتماماً كبيراً لتطوير المناهج الدراسية بالتعاون مع شركة تطوير للخدمات التعليمية، والمؤسسات ذات الخبرة، ويأتي منهج اللغة الإنجليزية واحداً من المناهج التي شهدت تغييراً و تطوراً خلال السنوات الأخيرة؛ فمشروع تطوير مناهج اللغة الإنجليزية مشروع وطني يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج، وفق أحدث النظريات والأساليب، (وزارة التعليم، ٢٠١٨م).

---

مما سبق تتضح أهمية تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، في المقررات التعليمية بشكل عام، وفي مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بشكل خاص، نظراً لما يمر به طلاب العلم في هذه المرحلة العمرية من نقلة نوعية بين الطفولة والمراهقة، حيث تتكون شخصية الفرد في هذه المرحلة الحرجة من العمر، ويتم اكتساب العديد من القيم خلالها، فهي فترة حساسة في عمر الفتى والفتاة، ومن الأهمية بمكان أن تحرص المقررات الدراسية على إكسابهم الهوية الوطنية السعودية خلال هذه المرحلة.

**مشكلة البحث:**

لقطاع التربية دور كبير في تعزيز الهوية الوطنية لدى النشء، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى غرس المبادئ والقيم الوطنية، في عقولهم وقلوبهم منذ السنوات الأولى من حياتهم. فالحفاظ على الهوية الثقافية الخاصة بكل مجتمع في ظل ما يهدده من أخطار العولمة، لن يكون بالانغلاق على الذات، والابتعاد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة، إنما يعني إكساب الفرد الحصانة اللازمة من خلال تربيته تربية تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريفه بالإرث المادي والفكري المتناقل عبر الأجيال (قاسي، ٢٠١٦م، ص ٢١٢). كما أكد زيرفاس (Zervas, 2010) بدوره على أن المناهج الدراسية لها دور إيجابي في تعزيز الهوية الوطنية. وينص المعيار الثاني من المعايير الدولية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL) على أن "اللغة والثقافة يتفاعلان لتكوين الهويات الثقافية للطلاب" وهذا من شأنه أن يؤكد على أهمية تضمين الهوية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، فالى جانب أنه يعمل على تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب؛ فإنه يحسن من مستويات تحصيلهم العلمي وينمي لديهم مهارات التفكير العليا (TESOL international association, 2010).

وأشارت بعض الدراسات المحلية بالمملكة العربية السعودية إلى أهمية غرس الهوية الوطنية في نفوس طلاب العلم من خلال تضمينها في المناهج التعليمية المختلفة، حيث أوضحت دراسة حسن (٢٠١٢م) الهوية الوطنية السعودية وعوامل ظهورها وقوتها، وأشارت الدراسة إلى سبل دعم الانتماء للهوية الوطنية وضمان استمرارية هذا الانتماء وحيويته عبر الزمن رغم التغيرات التي يشهدها المجتمع بتأثير الاحتكاك الثقافي مع الآخرين. وأكدت ذلك أيضاً دراسة خليل (٢٠١٢م) من ضرورة المحافظة على الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة في المملكة العربية السعودية، ولا يكون ذلك على مستوى الفرد فقط؛ بل على مستوى مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها المؤسسة التعليمية.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالية في أهمية تعزيز الهوية الوطنية السعودية بمقرر اللغة الإنجليزية بالصف الأول المتوسط في ظل التحديات المتعددة التي يواجهها المجتمع السعودي في العصر الحديث، في الوقت الذي أصبح فيه تعلم اللغة الإنجليزية ضرورة ملحة في هذا العصر حتى يتمكن أبناؤنا من التعامل مع التطور العلمي والانفتاح على الأمم والشعوب الأخرى.

#### أسئلة البحث:

ويحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما مدى تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض ؟ ويتفرّع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

- ما المرتكزات الأساسية التي ينبغي توافرها لتعزيز الهوية السعودية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول متوسط؟

- ما مدى تضمين المرتكزات الأساسية التي ينبغي توافرها لتعزيز الهوية السعودية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟

#### أهداف البحث:

(١) تحديد المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

(٢) التعرف على مدى تضمين المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

#### حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بمقرر اللغة الإنجليزية Full blast التابع للسلسلة التعليمية MM publication طبعة ١٤٤٠/١٤٤١ للصف الأول المتوسط.

الحدود الزمنية: طُبِقَ البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١.

#### مصطلحات البحث:

١- التعزيز: عرفه شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣م) بأنه: "العملية التي يتم بمقتضاها زيادة، أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك، أو استجابة معينة، عن طريق تقديم معزز يعقب

---

ظهر هذا السلوك، أو تلك الاستجابة منه (ص ١٠٩). وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات التي تساعد على ترسيخ الهوية السعودية في الممارسات السلوكية كافة سواءً أكانت العقيدة الدينية، أو العادات والتقاليد والأعراف، أو الانتماء والولاء للوطن في نفوس طلاب الصف الأول المتوسط التي يتضمنها مقرر اللغة الإنجليزية.

#### ٢- تعزيز الهوية:

عرفها زايد (٢٠٠٦م) بأنها: "جزء من مفهوم الذات لدى الفرد، يُشتقُ من معرفته بعضويته للجماعة أو الجماعات، مع اكتسابه المعاني القيمة والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية" (ص ١٨).

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** مجموعة من المقومات والخصائص التي تتفرد بها شخصية الفرد وتجعله متميزاً عن غيره من الهويات الثقافية الأخرى، وتتمثل هذه المقومات والخصائص في اللغة والدين، والتاريخ والجغرافيا، والعادات والتقاليد، والأعراف المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

#### ٣- تعزيز الهوية السعودية:

عرفها حسن (٢٠١٢م) بأنها: "رابطة اجتماعية تحمل في طياتها طابعاً ثقافياً متميزاً، تنشأ هذه الرابطة بإقامة أفراد المجتمع السعودي في المجتمع إقامة تتميز بالاستقرار، والطابع الثقافي المميز لتلك الرابطة يتمثل في الوحدة الوجدانية للأفراد، والتي تتحقق عن طريق مجموعة من العناصر منها اللغة العربية، الدين الإسلامي، والعادات والتقاليد والأعراف، والاتفاق على احترام الرموز الدينية والسياسية وتبجيلها. وهذه العناصر الثقافية تصب جميعاً في اتجاه واحد وهو تشكيل الهوية الوطنية السعودية لأفراد المجتمع والتي تترجم في أن يعلو الانتماء للدولة على الانتماء إلى القبيلة (ص ٣).

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** هي توحد أفراد الشعب السعودي ككل مع الرموز الوطنية والدينية والسياسية، ويتحركون كجماعة واحدة عندما يواجههم خطر ما، وتتضمن الهوية السعودية جوانب خاصة بالموروث الديني الإسلامي، والموروث الثقافي، والقيم الوطنية، والسمات المميزة للهوية السعودية، وتاريخ نضال الشعب السعودي في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، وتهدف إلى ترسيخ الهوية السعودية العربية الإسلامية في نفوس الطلاب.

#### ٤ - المرتكزات الأساسية:

عرفها الحجار (٢٠١٤م) بأنها: "الأرضية التي تبنى عليها القواعد، وانطلاقة شاملة للأمور الحسية والمعنوية، والأرضية المعرفية التي تبنى عليها حركة الفكر، أو المنظومة الفكرية التي تهدف للوصول إلى نتائج حقيقية، أو النتيجة القصوى من حيث ملامسة الحقيقة، أو مقاربتها (ص١٧).

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** مجموع ما تقوم به الأسس المعرفية التي تبنى عليها أي من الموضوعات المرتبطة بالمقومات الخاصة بشخصية المواطن السعودي وسماته وهويته الوطنية الإسلامية والعربية، وتمثل هذه الأسس المنهجية العلمية لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

#### ٥ - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تعرف بأنها الخطة التي وافق عليها مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وخصّصت للنظر في مشروع الرؤية التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وتتلخص "الرؤية" بأن تكون السعودية: العمق العربي والإسلامي، وقوة استثمارية رائدة، ومحور ربط القارات الثلاث (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

#### ٦ - مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط:

يقصد به إجرائياً الكتاب المقرر تدريسه لطلاب وطالبات الصف الأول المتوسط Full Blast" ضمن سلسلة (MM Publication) للفصل الدراسي الأول والثاني، طبعة عام ١٤٤٠/١٤٤١هـ، ويحتوي كل كتاب على أربع وحدات دراسية، كل وحدة تتناول أربع مهارات لغوية: هي القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة :

#### الإطار النظري:

#### تعزيز الهوية الوطنية السعودية:

تزايد الاهتمام بمصطلح الهوية وما يحتويه من أبعاد في وقتنا الحاضر، فتعددت الفروع لهذا المصطلح؛ فظهر لدينا ما يسمى بالهوية الوطنية، والعرقية، والدينية، والطبقية، وغيرها من الهويات. كما تعددت أدوار هذا المصطلح في الجوانب الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.



---

فالهوية الوطنية تقيس مفهومي الانتماء، والولاء لأرض الوطن، الذين يشكلان محورين رئيسيين لبناء أي مجتمع يتطلع إلى إحداث التطوير والتغيير في حياة أفرادهِ وفقاً لمتغيرات كل حقبة زمنية ومتطلباتها، ويعد تجسيدها التزاماً وطنياً بما تتضمنه من مبادئ وقيم تتم ترجمتها من قبل أفراد المجتمع. (شريفة سليمان، ٢٠١٦م، ص ١)

### مفهوم الهوية الوطنية السعودية:

بدأ تناول مصطلح الهوية على نطاق واسع من قبل إيريك أركنسون (Eric Arknson) في أواخر الخمسينات من القرن الماضي؛ للتعبير عن ارتباط الهوية بإحساس الفرد بنفسه في البداية، ثم اتسعت في شكلها واستخداماتها، فظهرت مصطلحات الهوية الشخصية والاجتماعية والوطنية والقومية والإثنية والأنتوية وغيرها من الأشكال (قرواني، ٢٠١٥م، ص ١٩٤).

واختلفت تعاريف الهوية الوطنية لدى الكثير من الباحثين، فترى إنعام فكار (٢٠٠٨م، ص ٢٠١) أن الهوية الوطنية هي عاطفة إنسانية، تربط الفرد بوطنه سواء أكانت قرية، أو دولة بالمعنى الحديث لها، والتي تثير أرق المشاعر لدى الفرد، ولكن الوطنية عاطفة تجاه الوطن، والقومية عاطفة تجاه الشعب في هذا الوطن، إذ إن هناك وطن النشأة والمولد، والإقامة والكسب والعمل، فيشعر الفرد بالولاء له، أو بتعدد الولاءات، إذ يرى البعض أن الوطنية تنمو مع المواطن منذ اللحظة الأولى التي يشعر فيها الفرد بالرابطة الاجتماعية، وبالشعب وبالصلوات التي تربطه به وبحكومته بسبب انتمائه لهما.

وتعد الهوية الوطنية صلة اجتماعية تنتج عن الاشتراك في الجنس، واللغة، والمنافع، فهي شعور مجموعتين من الأفراد بأنهم يشكلوا وحدة اجتماعية نتيجة لهذه الروابط، وقد تقف الهوية الوطنية عند حدود الوطن الواحد، وقد تمتد إلى أكثر من وطن، وتشمل أكثر من أمة، وتصبح نوعاً من الوحدة في الفكر واللغة والأهداف. ونتيجة لتطور المجتمعات الإنسانية، وتقدمها التقني وتواصل الأمم مع بعضها، ارتبط مفهوم الهوية الوطنية بالمفهوم القومي المشتق أصلاً من مفهوم الأمة التي تجمعها حدود جغرافية محددة، وتربطهم مشاعر، ومنظومة قيمية، ومفاهيم مشتركة في إطار سياسي معين، يقع على عاتقه مسؤولية صيانة هذه القيم والمفاهيم المشتركة، وهو الدولة بمفهومها الحديث (قرواني، ٢٠١٥م، ص ١٩٦).

ومن هنا يتضح لنا مفهوم الهوية الوطنية، بأنها منظومة متكاملة تجمع أفراد المجتمع الواحد تحت رابطة واحدة، وهي رابطة الوطن، بحيث تعمل على توحيد أنماط تفكيرهم وعاداتهم

---

وتقاليدهم بما يتماشى مع مصلحة الوطن، وقد تكون الهوية الوطنية داخل الوطن الواحد، وقد تمتد خارج حدود الوطن، بحيث يلتزم مواطنو الدولة الواحدة بالقيم الوطنية، حتى ولو كانوا خارج حدود الدولة.

### مهددات الهوية الوطنية:

نظرًا لأهمية الهوية الوطنية حرص المهتمون بها على استكشاف اتجاهات أفراد المجتمع نحوها؛ بهدف معرفة مدى التغيرات الإيجابية، أو السلبية في ظل وجود العديد من العوامل المعززة للهوية وأيضًا مهددات الهوية الوطنية. ويبرز الاهتمام بالاتجاهات نحو الهوية؛ لكونها قابلة للتغير، وأن الاتجاهات قد تتغير كذلك نتيجة وجود بعض المتغيرات الدخيلة التي تفرض نفسها بقوة على هوية المجتمع نتيجة الاحتكاك المباشر معها (الربيعاني، ٢٠١٧م، ص ١٦).

وهناك بعض العوامل التي تهدد الهوية الوطنية في أي مجتمع، خاصة في تلك المجتمعات التي لا يتم تعزيزها من قبل قيادة الوطن، الأمر الذي قد يهدد قوة تلك الهوية ويضعفها، ومن أبرز تلك العوامل (قرواني، ٢٠١٥م، ص ١٩٩).

- **عوامل فردية:** وهي متعلقة بطبيعة الفرد وفكره الخاص متأثرًا بذاته كعربي أو عجمي، وكذلك إحباطاته بسبب الانتماء؛ مما قد يدفعه إلى سلوك عدواني، بالتالي يشنت الانتماء لدية.
- **عوامل مجتمعية:** وهي متعلقة بالتنشئة الأسرية، وما فيها من سلوكيات لا تلقن قولًا، أو فعلاً، ومن خلال المجتمع نفسه.
- **عوامل مرتبطة بالدولة أو الوطن:** وهي التي ترتبط بشؤون تسيير الحكومة، وقضايا الفساد الإداري المتجسد، في صور الظلم والرشوة وانعدام فرص المساواة.
- **عوامل مرتبطة بالعالم الخارجي:** وهي التي ترتبط بعولمة الثقافة، واصطدامها بالقيم المحلية، إلى جانب الانفتاح السياسي والسياحي، وما لها من تأثير على الهوية، وتفتيت عناصرها كضياح اللغة.

### مقومات الهوية الوطنية:

تقوم الهوية الوطنية على ثلاثة عناصر أساسية، هي: الفرد والشعب والحكومة، وهذه العناصر تحتاج إلى دعائم يساعد كل منها على حسن توجيه التحرك نحو خدمة الوطن على الوجه الأمثل لتحقيق الآتي (قرواني، ٢٠١٥م، ص ٢٠٠):

- ١) الاستقلال والتحرر من أي تأثير على الأفراد من خلال إطار القيادة الشرعية.
- ٢) الاعتزاز بالتراث الشعبي كونه يمثل تاريخ الأمة وعاداتها وتقاليدها.
- ٣) الوعي الاجتماعي بالمتغيرات، وهو معرفة الواقع والتفاعل معه بما يساهم في خدمة الوطن.
- ٤) الإخاء الوطني لتحقيق استقرار المجتمع.

#### ٢-١-٤ الهوية الوطنية مطلب حضاري وأمن وطني:

يعد تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب مطلباً حضارياً ووطنياً ملحاً في زمننا الحاضر الذي تميز بسرعة التواصل الإنساني وانفتاحه، فجميع طلاب اليوم متصلين بالعالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعية، وشبكة الإنترنت بمصادر وغايات مختلفة ومتنوعة، قد تشكل خطراً على الأفراد، والجماعات، والدول بل والإنسانية جمعاء، ولكنها سمة العصر وطريقته التي لا غنى عنها لمواكبة التطور السريع، والتجديد المستمر، الأمر الذي فرض تحديات معاصرة على الدول والشعوب للحفاظ على هويتها، وكيانها في عالم منفتح، ومتجدد، وقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ مركزة على تنشئة المواطن المعترف بهويته، القادر على خدمة وطنه وأمتة. فشباب اليوم هم عماد الوطن الذي يبني عليهم آماله ومستقبله، كما أنهم الأكثر قدرة على الدفاع عن الوطن عند النكبات، ولذلك فإن مسؤولية تمكينهم من فهم الحياة، وامتلاك المهارات الاجتماعية الوطنية هي أساس تعزيز الانتماء والولاء للوطن (الخطيب وعائشة الأحمد، ٢٠١٥م، ص١٠٢).

#### وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م إلى بناء مجتمع حيوي ذي قيم راسخة، من أجل تحقيق اقتصاد مزدهر لوطن طموح. وتسعى الرؤية لتحقيق ذلك عن طريق تنمية قدرات أبنائها ليسهموا في نهضة مجتمعهم ووطنهم. وخطت الرؤية لتحديد ثلاثة مستويات من الأهداف، ويأتي هدف "تعزيز الهوية الوطنية" على رأس أهداف المستوى الأول للمحور الأول "مجتمع حيوي" وينبثق عنه ثلاثة أهداف على المستوى الثاني، ومنها هدف "تعزيز الهوية الوطنية"، والذي يتفرع منه ثلاثة أهداف على المستوى الثالث، هي (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦م):

- ١) غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.
- ٢) المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به.

### ٣) العناية باللغة العربية.

ومنذ أن تم إعلان رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أصبح لزاماً على جميع مؤسسات الدولة التكاتف في تحقيقها، من خلال مراجعة خططها، وبرامجها بما يحقق الأهداف المنشودة.

#### سياسات وتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠:

طرح رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في العام ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م، وشملت الرؤية خطاً واسعاً من بينها برامج اقتصادية واجتماعية وتموية تستهدف تجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط، وتضمنت الرؤية ٢٠٣٠ ثلاثة مرتكزات رئيسة هي: اقتصاد مزدهر، ومجتمع حيوي، ووطن طموح، كما اشتملت الرؤية - بشكل عام - على مجموعة من السياسات التي سوف تنتهجها من أجل المساعدة في تنفيذها وهذه أهمها (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م):

■ مكافحة الفساد بكل مستوياته سواءً أكان مالياً أم إدارياً وسيتم تحقيق أعلى مستوى من الشفافية والحكومة الرشيدة في جميع القطاعات، وذلك بتفعيل معايير عالية من المحاسبة والمساءلة.

■ تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وتمكيناً وعدالة وذلك بتنظيم الاستفادة من دعم الفقراء بالوقود والكهرباء والماء من خلال توجيه الدعم لمستحقيه.

■ الأخذ بثقافة الجراء (الأجر) مقابل العمل، من أجل الاستفادة القصوى من مهارات الموظفين وقدراتهم.

■ إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله.

■ إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله.

وبذلك تأتي وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مؤكدة على أهمية التعليم وإعداد المناهج التعليمية بما يتناسب مع مواكبة التطورات والمهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية ككل، سواء أكانت من خلال المناهج الدراسية وأهميتها، ودور المعلم ورفع تعزيره في عملية الاتصال والتواصل كي يقوم بإيصال هذه المناهج على أكمل وجه، وضرورة

الاستمرارية في تنمية المجتمع، وأن هذا التطور ليس مقصوراً على فئة واحدة في المجتمع، بل إن جميع فئات المجتمع مسؤولة في تحقيق تنمية المجتمع ورفع كفاءته.

### الهوية الوطنية في أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

لحفاظ على الهوية الوطنية السعودية في المجتمع السعودي جاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لتؤكد أن الثروة الحقيقية للوطن تكمن في المجتمع بأفراده الممثلين للهوية الوطنية بعمقها الإسلامي العربي الحضاري، وقيمها الراسخة، ولتؤكد على أننا نفخر بإرثنا الثقافي، وتاريخنا السعودي، العربي والإسلامي، ونذكر أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية، ترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

ويمكن بيان أهم عناصر تربية الهوية الوطنية في أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الآتي (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠، ٢٠١٦م، ص ١٣):

- ١) بناء مجتمع حيوي يعيش أبنائه وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال.
  - ٢) ترسيخ القيم الإيجابية لبناء الوطن الطموح والمواطن المسؤول.
  - ٣) تكوين شخصية مستقلة لأبناء الوطن الطموح والمواطن المسؤول.
  - ٤) تكوين شخصية مستقلة لأبناء الوطن تسهم في ارتقاء المجتمع وازدهاره.
  - ٥) تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية.
- ولتحقيق هذه الرؤية كان لابد للمناهج الدراسية جميعها، وخاصة مناهج اللغة الإنجليزية لما لها من دور مهم في تعزيز الهوية الوطنية بعمقها التاريخي لدى الطلاب، ليس فقط بشكل مقررات منفردة؛ بل بشكل شمولي، حيث تتصافر جميع المقررات الدراسية بمختلف تخصصاتها لخدمة الوطن، ولتحقيق الهوية السعودية بما تحمله من روح الانتماء والولاء، وبأشكال متجددة من خدمة تطوعية، ميدانية، واجتماعية متعددة تبرز في خدمة الوطن.

### ٢-١-٣ دور مناهج اللغة الإنجليزية في تعزيز الهوية الوطنية:

تعد اللغة وسيلة للتفكير، الذي من خلاله تتحدد رؤية العالم ونواميسه فإن معرفتها تعتبر ركيزة أساسية لتحسين الهوية والماهية وإن قوتها في أمة ما، تعني استمرارية هذه الأمة بأخذ دورها بين بقية الأمم لأن غلبة اللغة بغلبة أهلها ومنزلتها بين اللغات صورة لمنزلة دولتها بين

---

الأهم. لقد عرف البعض اللغة على أنها التواصل، وذلك من خلال التواصل مع الآخر، وقد عرفها البعض الآخر على أنها التمثل؛ وذلك من خلال تمثّل الكون لأنفسنا في عقولنا بحيث نستطيع تصنيف وتمييز الأشياء من خلال ما توفره اللغة لنا" (عزازي، ٢٠١٥م، ص١٦٧).

فاللغة تعتبر أقدم تجليات الهوية، وهي التي صاغت أول هوية لجماعة في تاريخ الإنسان، إذ إن اللسان الواحد هو الذي جعل من كل فئة من الناس جماعة واحدة، ذات هوية مستقلة، ويزداد الاهتمام باللغة والهوية معاً، وهذا ما يؤهل اللغة لأن تكون أحد مكونات الهوية الأساسية.

#### ٢-١-٣-١ دور المؤسسات التعليمية في تنمية الهوية الوطنية:

للمؤسسات التعليمية دوراً مهماً في عملية بناء الإنسان بالشكل الكامل وتشكيل وعيه وثقافته، ويأتي في القلب منها التعليم، وما له من دور مهم في مجال تنمية ثقافة الهوية الوطنية وترسيخها في العقل والوجدان، وتحويلها إلى واقع عملي ملموس، والتي من أهمها؛ تنمية الشعور بالمسؤولية وتعميق الولاء والانتماء والهوية الوطنية، تنمية مهارات التكيف مع البيئات المحيطة، تنمية ثقافة الاتصال واستغلال ثورة المعلومات والاتصالات في هذه المجالات، توافر المعلومات والمعارف عن حقوق المواطنة وكيفية صيانتها، تحديد الواجبات والالتزام الواعي بها حسب المرحلة العمرية لكل فئة من فئات المجتمع (سكران، ٢٠١٠م، ص١٥٧).

ولتحديد دور المؤسسات التعليمية في هذا المجال، نجد أن المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، تعزز قيم المجتمع السعودي وذلك من خلال شمول مقررات المناهج الدراسية في مدراس المملكة على مقررات التربية الوطنية، والتي تدعو بدورها إلى تعزيز التربية الوطنية بين جميع فئات الطلاب.

#### ٢-١-٣-٢ دور المناهج الدراسية في تنمية الهوية الوطنية:

هناك عدة صور للمناهج الدراسية والتي يمكن بها تنمية وتعزيز المواطنة، وذلك لما للتعليم والمناهج الدراسية من دور مهم في إعداد الشباب لمواصلة بناء المجتمع، والمساهمة في تنميته بالشكل المأمول، كما يساهم في حمايته من الانحراف الفكري، ويحافظ عليه كفرد إيجابي فاعل في مجتمعه. وهناك العديد من التوصيات التي يجب أن يتم أخذها بعين الاعتبار عند تدريس مقررات اللغة الإنجليزية، وذلك بما يتعلق بتنمية الهوية الوطنية فيها، والتي من أهمها؛ أن المنهج الدراسي لا بد أن يقوم على الأصالة، والتجديد المستمر، والمتابعة الدائمة لما يجد في الساحة من

---

معطيات، وتضمنين البرامج التعليمية، والمقررات للأحداث، والمشكلات الجارية بالمجتمع، وكذلك القضايا المتعلقة بالمجتمع الدولي، والأوضاع الحالية للعالم الإسلامي والعربي، وإكساب المتعلمين الرؤية الجيدة التي تتفق ورأي الإسلام (المغدوي، ٢٠١٣م).

وأكدت خولة غرة والعلي (٢٠١٥م) على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعدي التوافق الاجتماعي والوجداني من جهة، ومجالات الهوية الثقافية للغة، والدين، والانتماء، والتعليم، والهوية الثقافية ككل؛ مما يؤكد على فاعلية تعزيز الهوية الوطنية في تنمية التوافق الاجتماعي والوجداني لدى المتعلم.

إذ تستخدم المؤسسات التربوية المختلفة المناهج التعليمية أداة لتحقيق أهدافها المعرفية والنفوس حركية والوجدانية والاجتماعية، إذ يحتوي المقرر التعليمي لكل مقرر دراسي على تزويد الطالب بالمحتوى التعليمي، وفق ترتيب منطقي ونفسي، لتنميته تنمية متكاملة ومتوازنة، بما يمكنه من تحقيق أهدافه التربوية المخططة.

فالمناهج التربوية والمقررات الدراسية تزدهم بالمفردات التي تعبر عن رغبة أكيدة وصريحة في تنمية الوجدان والانتماء والمواطنة لدى الطلبة من خلال المعلم، والأدوات التربوية المختلفة (عبدالرازق، ٢٠١٠م). فالمناهج التعليمية وبخاصة مقررات اللغة الإنجليزية إذ إنها المقرر الوحيد الذي لا يدرس باللغة الأم (اللغة العربية) فمن الضروري مراعاة ما تتضمنه تلك المقررات من المحافظة على الهوية الوطنية، وذلك بدوره يعمل على رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي والحوكمة لدى الطلبة وتعلمهم حقوقهم ومسؤولياتهم كمواطنين، وذلك بدوره يعمق مفهوم الانتماء الوطني لديهم ويعززه، ويقوي التمسك بالهوية الوطنية باعتبارها رمزاً لوجوده وكيونته وعنواناً لكرامته الإنسانية وعزته (Habibyar, 2009).

#### دور مناهج اللغة الإنجليزية في تعزيز الهوية الوطنية:

تتجلى حكمة الله - عز وجل - في هذا الكون بأن خلقنا شعوباً وقبائل، وأجناساً وأعرافاً لنتعارف فيما بيننا، قال تعالى في كتابه الحكيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: ١٣). ولعل من أهم أسباب نجاح هذا التعارف بين القبائل والشعوب ودول العالم، التخاطب الناجح بما يعود بالخيرية والرقي وانتشار السلام، وتبادل الثقافات بين دول العالم. ومن أهم معطيات هذا النجاح في التخاطب والتواصل، هو تعلم اللغات المختلفة، لا سيما اللغة الإنجليزية والتي تعد في عصرنا الحالي، بأنها اللغة الأولى في التخاطب

---

بين الدول والشعوب المختلفة بكافة أجناسها وأعرافها ولغاتها، حيث تعتبر العامل المشترك في التواصل بين دول العالم المختلفة (Almukhallafi, 2014).

ولهذا تعد اللغة الإنجليزية من المواد الأساسية والإجبارية التي تُدرس في المناهج السعودية الحكومية بدءاً من الصف الرابع وحتى مرحلة التخرج من الجامعة حيث إن أغلب الجامعات السعودية، إن لم تكن كلها؛ تشترط اجتياز مستوى معين، وذلك قبل السماح للطالب بالبدء في دراسة التخصص الأكاديمي (Mhboob and Elyas, 2014)، وقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لهذه الأسباب المذكورة، إضافة لأسباب أخرى، اهتماماً كبيراً لمادة اللغة الإنجليزية لما لها من ثقل في الدراسات الأكاديمية (Rahman and Alhaisoni, 2013). وكونها من العوامل الأساسية في نجاح واستمرارية العلاقات الاقتصادية الدولية بالإضافة إلى السعي لبناء علاقات سياسية وثقافية وغيرها مع بقية دول العالم.

**الدراسات السابقة:**

**دراسة أميرة منير الدين (٢٠١٣م)،** بعنوان "مخرجات مناهج قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى تمثل الهوية الوطنية والانتماء للمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الهوية الوطنية والانتماء، والتعرف على أشكال المخرجات التعليمية الفنية، التي تمثل الهوية والوطنية والانتماء للمملكة العربية السعودية ووصفها وتحليلها بذكر اسم المقرر، وتوضيح مضمون رسالتها. ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة باستعراض أشكال مختارة من المخرجات التعليمية في مجال الأشغال الفنية بجامعة أم القرى مع وصفها وتحليلها، مثل الكعبة المشرفة والحجر الأسود، وأمثلة معمارية، ورموز الهوية الإسلامية، والمسؤولية والشباب، وغيرها من الرموز الفنية. وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أن نواتج التعلم المستهدفة بنوعها النظرية والعلمية في كل التخصصات العلمية والأدبية، هي التي تصنع من الفرد إنساناً له هوية ويتصف بالمواطنة والانتماء ليشارك في صناعة المستقبل. وأن الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية لها دور بالغ الأهمية في دعم بنية الهوية الوطنية والانتماء للمملكة العربية السعودية.

**دراسة فوزية دمياطي وآخرون (٢٠١٣م)،** بعنوان "محتوى المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية وعلاقتها ببناء الهوية الوطنية والثقافية لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين الهوية الوطنية والثقافية في مقرر المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية. ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى،



---

حيث تكونت عينة الدراسة من (٦) كتب للتاريخ والتربية الوطنية المقررة على المرحلة الثانوية. واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات. وأهم ما توصلت إليه الدراسة ارتفاع مستوى تضمين الهوية الثقافية والتي جاءت في المرتبة الأولى، والمتمثلة في البعد الإسلامي والمعرفي، وكذلك بعد مهارات المواطنة، وبعد القيم والاتجاهات.

**دراسة أريج حكيم (٢٠١٧م)**، بعنوان "تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح يقوم على فكرة تطوير محتوى مناهج المقررات الجامعية بالمملكة العربية السعودية من خلال سيناريو مقترح لتعزيز الهوية الوطنية، في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ولتحقيق هدف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي في جمع الأدبيات المتعلقة بمفهوم الهوية الوطنية وأهميته، وصورته المأمول تحقيقها في المناهج الجامعية سعياً لتحقيق جزء من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وأهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تقديم تصور مقترح يحث على تضمين أهداف تنمية الهوية الوطنية واستراتيجيتها في نماذج القياس والتقويم الخاصة بالعملية الأكاديمية بالجامعات، مثل: توصيف المقرر، وتقرير المقرر، وبطاقة الطالب، كما تقترح عمل دراسة ميدانية لتطبيق التصور المقترح على المقررات المختلفة للوقوف على فاعليته في تنمية الهوية الوطنية لدى الطالب الجامعي.

**دراسة المقصودي (٢٠١٧م)**، بعنوان "الدور الوطني للجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري الشامل وتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الناشئة". هدفت الدراسة إلى تحليل مصطلح الأمن الفكري وبيان مدى أهميته، مع التركيز على تحديد ضوابط تحقيق أهدافه بشكل دقيق ومنتقن، وإيضاح تعريف الجامعة في سبيل إيضاح دورها كحاضنة للشباب في عمر تكون الفكر، ومدى أهميتها في المجتمع الحديث، وتقديم تصور مقترح لكيفية تحقيق الأمن الفكري، مع إيضاح دور الجامعة في تعزيز الهوية الوطنية. ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى توفير مقترح يحاول أن يوجه ويحدد أدوار الجامعة المفترضة في كيفية تحقيق الأمن الفكري، وتعزيز الهوية الوطنية، وذلك كدور تربوي ووطني حان وقته.

**دراسة نورا الزهراني (٢٠١٧م)**، بعنوان "دور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة استقصائية". هدفت الدراسة إلى استقصاء دور معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير التعليم في مادة اللغة الإنجليزية. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتألفت

---

عينة الدراسة من (٥٥٠) من المعلمات، و(٤٥٠) من المعلمين في المدارس الحكومية السعودية في مناطق المملكة كافة واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاتجاه نحو تطوير الأداء المهني في تعليم اللغة الإنجليزية لدى المشاركين مرتفعة جداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٩١%.

**دراسة مها أبو المجد (٢٠١٨م)**، بعنوان "تربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال". هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة متطلبات لتربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث طبقت على عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال بالأحساء بلغ عددهن (١١٢) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن تربية المواطنة لدى الطفل تعد عنصراً أساسياً في بناء شخصيته، كما خلصت النتائج إلى تحديد مجموعة متطلبات لتربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهي متطلبات متعلقة بالمجتمع الحيوي وقيمه الراسخة التي تنشدها رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومتطلبات متعلقة بالوطن الطموح والمواطن المسؤول، ومتطلبات متعلقة بالاقتصاد المزدهر، والموقع المستغل الذي تنشده رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتجعلهم مواطنين أكثر قدرة على المشاركة، وتحمل المسؤولية والإسهام في رقي مجتمعهم.

**دراسة أبو الحمائل (٢٠١٩م)**، بعنوان "دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم". هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) من معلمي ومعلمات مادة العلوم بمدينة جدة، فيما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن درجة تحقق تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مناهج العلوم جاءت بدرجة متوسطة.

**دراسة أحمد وآخرون (٢٠١٩م)**، بعنوان "أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم، تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي تدريبي في

---

تمتية الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالباً معلماً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. كما استخدم الباحثون مقياس الاعتزاز بالهوية الوطنية، ومقياس الشعور بالانتماء. وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تمتية الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لصالح القياس البعدي.

**دراسة هيفاء الدمخ (٢٠٢٠م)،** بعنوان "تقويم محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". هدفت الدراسة إلى تحديد معايير مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي ينبغي توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومدى توافر هذه المعايير في المقرر. بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات. كما تمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية المقرر على المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ (٢٠١٩/٢٠٢٠م). وأهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توافر المعايير القائمة على مرتكز مجتمع حيوي ومرتكز وطن طموح في مقرر المهارات الحياتية، والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، وتوافر المعايير القائمة على مرتكز اقتصاد مزدهر في المقرر بدرجة ضعيفة جداً.

#### **التعليق على الدراسات :**

من العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، يتضح ما يلي:

#### **أوجه الاتفاق والاختلاف :**

- **من حيث الهدف:** اتفقت دراسة كل من (أميرة منير الدين، ٢٠١٣م؛ فوزية دمياطي وآخرون، ٢٠١٣م؛ المقصودي، ٢٠١٧م) في تناولها لمكونات الهوية الوطنية والانتماء. فيما اتفقت دراسة كل من (أريج حكيم، ٢٠١٧م؛ نورا الزهراني، ٢٠١٧م؛ مها أبو المجد،

- ٢٠١٨م؛ أبو الحمائل، ٢٠١٩م؛ أحمد وآخرون، ٢٠١٩م؛ هيفاء السدمخ، ٢٠٢٠م) في تناولها لتعزيز الهوية الوطنية السعودية وقيم المواطنة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- **من حيث المنهج:** اتفقت دراسة كل من (أميرة منير الدين، ٢٠١٣م؛ أريج حكيم، ٢٠١٧م؛ المقصودي، ٢٠١٧م؛ نورا الزهراني، ٢٠١٧م؛ مها أبو المجد، ٢٠١٨م؛ أبو الحمائل، ٢٠١٩م) في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، فيما اتبعت دراسة كل من (فوزية دمياطي وآخرون، ٢٠١٣م؛ هيفاء السدمخ، ٢٠٢٠م) المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى. كما اتبعت دراسة أحمد وآخرون (٢٠١٩م) المنهج شبه التجريبي.
  - **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت دراسة كل من (نورا الزهراني، ٢٠١٧م؛ مها أبو المجد، ٢٠١٨م؛ أبو الحمائل، ٢٠١٩م) في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، أما دراسة أحمد وآخرون (٢٠١٩م) فاستخدمت مقياس الاعتزاز بالهوية الوطنية، ومقياس الشعور بالانتماء، فيما استخدمت دراسة كل من (فوزية دمياطي وآخرون، ٢٠١٣م؛ هيفاء السدمخ، ٢٠٢٠م) بطاقة تحليل المحتوى. أما دراسة أميرة منير الدين (٢٠١٣م) فاستخدمت مجموعة من الأشغال الفنية. كما استخدمت دراسة كل من (أريج حكيم، ٢٠١٧م؛ المقصودي، ٢٠١٧م) تحليل الأدبيات والوثائق السابقة أداة لجمع البيانات.
  - **من حيث عينة الدراسة:** اتخذت دراسة أميرة منير الدين (٢٠١٣م) من الأشغال الفنية عينة لها. فيما اتفقت دراسة كل من (فوزية دمياطي وآخرون، ٢٠١٣م؛ هيفاء السدمخ، ٢٠٢٠م) في استخدام المناهج الدراسية عينة لها. أما دراسة (أريج حكيم، ٢٠١٧م؛ المقصودي، ٢٠١٧م) فاتخذت الأدبيات المتعلقة بالهوية الوطنية وأهميتها عينة لها. كما اتفقت دراسة كل من (نورا الزهراني، ٢٠١٧م؛ مها أبو المجد، ٢٠١٨م؛ أبو الحمائل، ٢٠١٩م) في التطبيق على المعلمين والمعلمات.
  - **من حيث مكان التطبيق:** اتفقت دراسة كل من (أميرة منير الدين، ٢٠١٣م؛ فوزية دمياطي وآخرون، ٢٠١٣م؛ أريج حكيم، ٢٠١٧م؛ المقصودي، ٢٠١٧م؛ نورا الزهراني، ٢٠١٧م؛ مها أبو المجد، ٢٠١٨م؛ أبو الحمائل، ٢٠١٩م؛ أحمد وآخرون، ٢٠١٩م؛ هيفاء السدمخ، ٢٠٢٠م) في التطبيق في المملكة العربية السعودية.

## منهجية البحث وأجراءاته:

### ❖ منهج البحث :

تم الاعتماد في هذه البحث على المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، لملاءمته تحقيق الهدف من الدراسة، والذي يتمثل في التعرف على مدى تضمين المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، والذي يعرفه فتح الله (٢٠١٥م) بأنه: "الأسلوب العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي الكمي المنظم للمحتوى الظاهر، من خلال قراءة متأنية لتحديد ما يتضمن" (ص١٣٧).

كما يعرف عمر (٢٠١٠م) أسلوب تحليل المحتوى، بأنه: "أسلوب بحث علمي يمكن أن يستخدمه الباحثون لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التربوية المراد تحليلها" (ص١٢١).

### ❖ مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث الحالية من كتب اللغة الإنجليزية المقررة على الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، وشملت عينة البحث كتابي اللغة الإنجليزية (Full blast) التابع للسلسلة التعليمية (MM publication) للفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ (٢٠١٩/٢٠٢٠م)

### ❖ أداة البحث:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة سلطنة البديوي (٢٠١٧م) التي قامت فيها الباحثة بتحليل القيم الوطنية المضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وجدت الباحثة أن بطاقة تحليل المحتوى هي أكثر الأدوات ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والتي يعرفها عبيدات وعبد الحق وعبدس (٢٠١٦م، ص١٣٩)، بأنها: "أسلوب بحثي للوصف الموضوعي للمادة اللفظية، بحيث يقتصر عمل الباحث على تصنيف المادة اللفظية التي يحللها وفق فئات محددة، بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاه من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق".

ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها، تم بناء أداة البحث المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى لتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء رؤية

---

---

المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من حيث مدى تضمين الهوية السعودية في المقرر، وذلك  
باتباع الخطوات التالية:

- ❖ إعداد قائمة بالمرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب  
اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط:
- ❖ اختبار الصدق الظاهري للقائمة:

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين عددهم (٨) من أساتذة الجامعات  
المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول ما يلي:

- أهمية المرتكزات الرئيسة والمؤشرات الفرعية.
- صحة انتماء المؤشرات للمجالات التابعة لها.
- حذف المرتكزات أو المؤشرات غير المناسبة.
- إضافة المرتكزات أو المؤشرات الضرورية لإثراء القائمة.

- ❖ بناء أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى):

قامت الباحثة بتحويل قائمة المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي  
توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بعد تحكيمها إلى بطاقة تحليل محتوى  
مكونة من (٥٦) مؤشراً فرعياً موزعين على (١١) مرتكزاً رئيساً ولتطبيق بطاقة التحليل تم  
اتخاذ الخطوات الآتية:

(١) **تحديد الهدف من التحليل:** حيث يهدف التحليل إلى التعرف على مدى تضمين مرتكزات  
الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول  
المتوسط، وفقاً للقائمة التي تم إعدادها وتحكيمها.

(٢) **تحديد عينة التحليل:** وتتمثل في كتابي مقرر اللغة الإنجليزية full blast ضمن السلسلة  
التعليمية MM publication للصف الأول المتوسط، المقرر خلال العام الدراسي  
١٤٤٠/١٤٤١ هـ (٢٠١٩/٢٠٢٠ م).

(٣) **تحديد فئات التحليل:** وهي فئات التحليل الرئيسة للهوية السعودية والمتمثلة في المرتكزات  
الإحدى عشرة الرئيسة، وفئات التحليل الجزئية المتمثلة في المؤشرات الفرعية التي يشملها  
كل مرتكز.

٤) **تحديد وحدة التحليل:** يذكر طعيمة (٢٠٠٨م) أن: "وحدات التحليل خمس، وهي: الكلمة، والموضوع، أو الفكرة، والشخصية، والمفردة، ومقاييس المساحة والزمن" (ص ٣٢١). وقد اختارت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل؛ لملاءمتها طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

٥) **تحديد وحدة التسجيل:** تم اعتماد الشواهد كوحدة تسجيل.

٦) **ضوابط عملية التحليل:** يساعد وضع ضوابط للتحليل على دقة نتائجه، كالاتي:

- البحث عن توافر الشواهد في كل صفحة من صفحات المحتوى.
- وضع علامة (/) في المكان المخصص بكل شاهد حسب ظهوره في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل.
- تفرغ نتائج التحليل الخاصة بكل كتاب في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض.

٧) **صدق بطاقة التحليل:** تم التأكد من صدق بطاقة التحليل من خلال التأكد من صدق قائمة المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط المحكمة مسبقاً، بعرض القائمة على المحكمين واعتماد القائمة بعد التحكيم في صورتها النهائية .

٨) **ثبات بطاقة التحليل:**

- قيام باحثين بتحليل المادة ذاتها، حيث يتفقان على أسس التحليل وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بالتحليل المطلوب، وبعد ذلك يتم الوقوف على النتائج التي توصل إليها كل منهما، حيث قامت بتحليل محتوى كتاب الفصل الأول من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، فيما قام محلل خارجي<sup>(١)</sup> بتحليل الكتاب ذاته، بمعزل عن الباحثة. ومن ثم، تم حساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة والمحلل الخارجي في ضوء معادلة هوليسستي، كما أشار إليها عطية (٢٠١٠م، ص ٢٥)، والتي تنص على الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = ٢ \div (١ \text{ ن} + ٢ \text{ ن})$$

حيث (ت) = عدد المرتكزات التي اتفق عليها التحليلان، (ن١) تعني عدد المرتكزات التي تناولها التحليل الأول، (ن٢) تعني عدد المرتكزات التي تناولها التحليل الثاني.

(١) الأستاذ/ عماد الدين السيد علي العبد، معلم لغة إنجليزية بالمرحلة المتوسطة بالرياض، خبرة أكثر من ثمانية عشر عاماً، ومشهود له بالكفاءة والمهنية.

---

وكان معامل الثبات العام لبطاقة تحليل المحتوى بلغ (٧٩٪)، كما تراوحت معاملات الثبات لكافة المرتكزات الرئيسية بين (٦٣%-١٠٠٪). وعليه، فإن بطاقة تحليل المحتوى تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، ما يعني صلاحيتها للتطبيق على المقرر بالكامل.

❖ **خطوات عملية التحليل: بعد اختبار ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية وفقاً للخطوات الآتية:**

- قراءة قائمة المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط والمؤشرات الفرعية بصورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات.
- قراءة مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ (٢٠١٩/٢٠٢٠م) قراءة متأنية وفاحصة.
- اعتماد الشواهد كوحدة تسجيل.
- البحث عن توافر الأفكار في كل صفحة من صفحات المقرر.
- وضع علامة (/) في المكان المخصص لكل فكرة حسب ظهورها في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل.

❖ **نتائج البحث:**

**توصلت نتائج البحث إلى :**

- (١) تضمين مرتكزات الهوية السعودية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جداً.
- (٢) جاء مرتكز "القيم الوطنية" في المرتبة الأولى بنسبة تضمين (٣٢,٦٪)، تلاه مرتكز "الاهتمام بالصحة والعادات الصحية للمواطن" في المرتبة الثانية بنسبة تضمين (٢٥,٣٪)، وكلاهما بدرجة منخفضة.
- (٣) تم تضمين مرتكزات (ذكر الوطن المملكة العربية السعودية، ذكر بعض مظاهر الموروث الشعبي، معالم السياحة في المملكة العربية السعودية، البيئة السعودية) بدرجة منخفضة جداً في المقرر؛ حيث تراوحت نسبة تضمينها بين (٦,٢-١٣,٥٪).



---

٤) انعدم تضمين مرتكزات (قادة المملكة العربية السعودية وحكامها، ذكر بعض الشخصيات الوطنية، موسم الحج والعمرة، تعزيز دور رجال الأمن، الثروات الطبيعية والاقتصادية في المملكة) في المقرر.

#### ❖ توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتضمين بعض المواد المقروءة والمصورة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط حول التعريف بقيادة المملكة وحكامها، .
- الاستشهاد بالشخصيات الوطنية السعودية التي لها بصمة على المستويين المحلي والدولي، في تعزيز موقع المملكة العربية السعودي على الخارطة العالمية، .
- موسم الحج والعمرة من أهم المرتكزات التي تميز الهوية السعودية؛ لذلك يجب تضمين المواد المكتوبة والمصورة المرتبطة بها، خصوصاً أن هناك فرصة سانحة لتوظيفها في حوارات تساعد على اكتساب مهارة التحدث بالإنجليزية.
- ضرورة أن تكون لنا عبرة فيما يشهده العالم الآن جراء اجتياح جائحة كورونا المستجد (Covid-19) للعالم أجمع، والجهود التي تبذلها الكوادر الطبية والصحية في العالم وفي المملكة العربية السعودية كخط دفاع أول.
- لتعزيز ما يقوم به رجال الأمن في المملكة العربية السعودية من دور بارز على كافة الأصعدة، يجب الاهتمام بعدم إغفال هذا الدور في كافة المقررات السعودية ومنها مقرر اللغة الإنجليزية.
- إمكانية توظيف الصناعات البترولية كأحد أهم الصناعات الأساسية في المملكة في بعض وحدات المقرر.
- كانت هناك محاولات في المقرر لإضفاء الهوية السعودية في بعض من صفحاته إلا أنها لا ترتبط بالنصوص المقروءة بل جاءت بشكل منفصل، ومن الأولى أن يتم ربطها مباشرة بموضوعات المقرر والاستفادة منها في تيسير فهم الطالب للمعلومات المذكورة نظراً لأنها ترتبط بمجتمعهم المحلي.

- 
- 
- إعادة تصميم المقرر بالطريقة التي تعكس من الوهلة الأولى الهوية والبيئة السعودية، فالتطوير لا يجب أن يقتصر فقط على إقحام بعض الصور التي ليس لها علاقة بموضوع الدرس.
- يجب أن تعكس الحوارات المضمنة في المقرر التقاليد السعودية القائمة على قيم الاستئذان، واحترام الكبير، وتقدير المرأة، وغيرها من القيم .

#### ❖ مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وربطها بالدراسات السابقة تقترح الباحثة ما يلي:

- (١) تقويم محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في ضوء مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- (٢) تقويم الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية.
- (٣) أثر دراسة مقرر اللغة الإنجليزية على قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات.

#### المراجع:

##### أولاً : المراجع العربية:

- أبو الحمائل، أحمد عبدالمجيد علي. (٢٠١٩م). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠(٢)، ٣٦٨-٣٩٣، جامعة أم القرى.
- أبو المجد، مها عبدالله السيد. (٢٠١٨م). تربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية*، ٢٩(١١٦)، ١٤٧-١٨٢، كلية التربية، جامعة بنها.
- أبو حسين، ولاء محمد رضا حافظ. (٢٠١٢م). انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية. *مجلة كلية التربية*، ١٢(١٢)، ٦٩٥-٧١٤، جامعة بورسعيد.

---

أحمد، الدود؛ كليبى، سلطان؛ مسلمي، عبده. (٢٠١٩م). أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتراز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٩(٣٢)، ١-٢٢، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.

أمل بالهول (٢٠١٤). **الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة**. دولة الإمارات العربية المتحدة: المركز الوطني

البيدوي، سلطنة عبد المصلح. (٢٠١٧م). المضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. **مجلة كلية التربية**، ٣٦(١٧٣)، ٥٦٧-٥٩٣، جامعة الأزهر.

البهواشي، السيد. (٢٠١٥م). **التعليم وإشكالية تأصيل الهوية**. القاهرة: عالم الكتب. جيدوري، صابر. (٢٠١٤م). متطلبات تعزيز الهوية والانتماء لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الكليات المحدثة في محافظة درعا. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، ٣٤(١)، ٩٥-١١٤.

حسن، حسن محمد. (٢٠١٢م). الهوية الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوته، **مجلة جامعة الملك سعود**، ٢٤(١)، ١-١٥.

الحسين، أحمد محمد سعد. (٢٠١٧م). **صناعة الكتاب المدرسي**. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حكيم، أريج يوسف أحمد. (٢٠١٧م). تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في مناهج الجامعة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ٢٢٧(١)، ١٢١-١٤٢، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

الخطيب، محمد شحات؛ الأحمدى، عائشة. (٢٠١٥م). **القيم الجامعية**. المدينة المنورة: مركز المتطلبات العامة بجامعة طيبة.

خليل، عبدالرحيم أحمد محمد. (٢٠١٢م). المحافظة على الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية. **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، كلية التجارة، جامعة أسيوط، ٥٤(١)، ١٣٧-١٧٣.

---

الدمخ، هيفاء عبدالعزيز سعيد. (٢٠٢٠م). تقويم محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية  
الأسرية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية  
٢٠٣٠. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية، الرياض.

دمياطي، فوزية إبراهيم؛ الدمياطي، سلطنة إبراهيم؛ غوني، منصور أحمد؛ إبراهيم، سمير  
عبدالباسط. (٢٠١٣م). محتوى المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية وعلاقتها ببناء  
الهوية الوطنية والثقافية لدى الطلبة بالمملكة العربية السعودية، دراسات في التعليم العالي،  
(٥)، ١٦٥-١٨٧، جامعة أسيوط.

الربيعاني، أحمد. (٢٠١٧م). اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية  
الوطنية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١١(١)، ١-١٦، جامعة السلطان قابوس.  
الرحيلي، تغريد رشيد. (٢٠١٩م). فاعلية أنشطة مقترحة قائمة على استراتيجية الجدل الخلاق في  
تنمية مهارات التواصل الشفوي وقيم المواطنة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات  
المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(٦)، ٩٣-١٠٢، دار سمات  
للدراسات والأبحاث.

زايد، أحمد محمد. (٢٠١٨م). دور آليات العولمة والهوية الذاتية في إدراك الأهمية والرغبة وقوة  
الدافع لتعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الجامعة. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية،  
٣٩(٥١١)، ٩-١٠٦، جامعة الكويت.

زايد، أحمد محمد؛ إبراهيم، هاني أبو الفتوح. (٢٠١٧م). أثر استخدام تطبيقات التعلم المتنقل على  
القيم والهوية الاجتماعية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية التربية بجامعة  
حائل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨٣(٨٣)، ٣٦١-٤١٢، رابطة التربويين  
العرب.

زايد، أحمد. (٢٠٠٦م). سيكولوجية العلاقات بين الجماعات قضايا في الهوية الاجتماعية  
وتصنيف الذات. سلسلة عالم المعرفة، (٣٢٦)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،  
الكويت.

- 
- الزهراني، نورا عوضة. (٢٠١٧م). دور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ دراسة استقصائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١(١)، ١١١-١٢٦، المركز القومي للبحوث، غزة.
- سكران، محمد. (٢٠١٠م). التربية وتنمية ثقافة المواطنة. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٨(٣)، ١٥٧-١٧٥.
- سليمان، شريفة رحمة الله. (٢٠١٦م). استخدام الاتصال الحكومي في تعزيز الهوية الوطنية: دولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجاً. *مجلة شؤون اجتماعية*، ٣٣ (١٣٠)، ٤٣-٨٥، جمعية الاجتماعيين في الشارقة.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (٢٠٠٣م). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشيخ، رضوان فضل الرحمن. (٢٠١٤م). *العولمة وتكوين المعلم*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشيخ، فضل المولى؛ وعطا الله، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٩م). أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعات. *مجلة شؤون اجتماعية*، الإمارات العربية المتحدة، ٢٦ (١٠٢)، ٧٩-١١٠، جمعية الاجتماعيين في الشارقة.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤م). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٨م). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدالرازق، صلاح عبدالسميع. (٢٠١٠م). *التعليم والهوية في عالما العربي*. القاهرة: جامعة حلوان.
- عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٦م). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. ط٨، عمان: دار الفكر.
- عزازي، فانتن محمد بالمنعم. (٢٠١٥م). تأثير لغة التعليم على الهوية لدى الطلاب دراسة ميدانية. *مجلة الثقافة والتنمية*، ١٥(٩١)، ١٦٧-٢٢٨، جمعية الثقافة من أجل التنمية.
-

- 
- عطية، محمد عبد الرؤوف. (٢٠١٠م). تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- العقيل، عبدالله بن عقيل (٢٠١٥م). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.
- عمر، أحمد مختار. (٢٠١٠م). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- غرة، خولة حاتم؛ العلي، نصر محمد. (٢٠١٥م). التوافق النفسي وعلاقته بالهوية الثقافية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة فلسطينيين الداخل في الجامعات الإسرائيلية. الأردن: جامعة اليرموك.
- فتح الله، مندور عبدالسلام. (٢٠١٥م). تحليل محتوى كتب العلوم (المفاهيم والتطبيقات). الرياض: دار النشر الدولي.
- فكار، إنعام. (٢٠٠٨م). الهوية الوطنية بين الواقع والتحديات المستقبلية دراسة ميدانية لاتجاهات عينة من المثقفين المصريين. مجلة بحوث الشرق الأوسط، (٢٢)، ١٩٨-٢٤٧، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط.
- قاسي، سليمة. ٢٠١٦. دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة. مجلة العلوم الإنسانية. ع٦، جامعة أم البواقي: الجزائر
- قرواني، خالد (٢٠١٥). درجة فاعلية المؤسسات التربوية الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظر العاملين فيها: محافظة سلفيت نمونجا. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية. ع (٢٣)، جامعة القدس المفتوحة.
- قرواني، خالد نظمي عبدالفتاح. (٢٠١٨م). دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز التراث الشعبي والهوية الوطنية في فلسطين. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، (١٢)٦، جامعة القدس المفتوحة.
- مصطفى، نادية؛ مجاهد، أسامة؛ إبراهيم، ماجدة. (٢٠١٣م). دوائر الانتماء وتأصيل الهوية. القاهرة: دار البشير للثقافة.

---

المغدوي، عادل عايض عوض. (٢٠١٣م). دور المناهج التعليمية في دعم الوحدة الوطنية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي "الوحدة الوطنية قيم وثوابت"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٥-١٦ سبتمبر، الرياض المملكة العربية السعودية.

المقصودي، محمد أحمد علي. (٢٠١٧م). الدور الوطني للجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري الشامل وتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الناشئة. مجلة البحوث الأمنية، ٢٦(٦٨)، ٧١-١٣، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات.

منير الدين، أميرة عبدالرحمن. (٢٠١٣م). مخرجات مناهج قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى تمثل الهوية الوطنية والانتماء للمملكة العربية السعودية. دراسات تربوية واجتماعية، ١٩(٤)، ٦٠٣-٦٣٢، جامعة حلوان.

مؤتمر الأسرة في المجتمع الحديث. (٢٠١٢م). دور الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية، قسم دعم المجتمع، قطاع الشؤون المحلية- وزارة شؤون الرئاسة، أبو ظبي.

الوايلي، حصة عبدالرحمن. (٢٠١٦م). الأمن الفكري مسؤولية أسرية ومهام تربوية. الرياض: مكتبة جرير.

وهبان، أحمد. (٢٠١١م). الهوية العربية في ظل العولمة، إطلالة على حال الهوية في مصر والعالم العربي، سلسلة إصدارات الجمعية السعودية للعلوم السياسية، (٩)، ٥-١٨.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Al Mukhallafi, T. R. (2014). *Computer assisted language learning for learning English in Saudi Arabia*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Technology, Sydney.

Aljaser, Afaf M. (2019). The Role of EFL Curriculum in Promoting Citizenship Values Among High School Students from Supervisors and Teachers Perspectives. *IUG Journal of Educational and Psychological Sciences*, 27(2), 1-25.

Aziz, Jihad Hassan. (2017). An Investigation into The Relationship Between Students Identity Aspects and Their English Proficiency: A Case Study of Iraqi Students. *Journal of Alutrouha for the Humanities*, 2(7), 255-272.

- 
- Habibyar M., T. (2009). *Civic and citizenship Education in Schools in Afghanistan*. Unpublished Master Dissertation, University of Massachusetts. Amherst, USA.
- Hassan, Najla (2019). The impact of learning English on Saudi female learners' culture, identity and native language. *Languages and Linguistics*, 1-33.
- Priyanti, Neng. (2019). The effects of an EFL textbook on learners' identity construction. *Polyglot: Jurnal Ilmiah*, 15 (2), 188-202, DOI:dx.doi.org/10.19166/pji.v15i2.1661.
- Rahman, M. M., & Alhaisoni, E. (2013): Teaching English in Saudi Arabia: prospects and challenges. *Academic Research International Journal*, 4(1), 112.
- Randall, David (2017). Making citizens, how American universities teach civics with case studies of the university of Colorado, boulder, Colorado state university, university of northern Colorado, and the university of Wyoming. *National association of scholars*.